لو جب الحكم بنقيضه وهو انه نفس ذلك الموضوع
وذلك يستلزم ان يكون الموضوع في اصل القضية نفس
المحمول دايما لاقتضائها وجوب دوام محمولها بدوام
موضوعها وقد كان في اصل القضية ان موضوعها
يثبت له محمولها لادايما هذا خلف فوجب ان لا ان
نصدق في عكس الخاصتين بثبوت الموضوع للمحمول في
حين من احيان المحمول لادايما فخرج من هذا ان
الموجودتين والوقتيتين والمطلقة العامة فيها
قول واحد وهو انعكاسها الى مطلقة عامة والممكنتان
فيها قولان انعكاسها الى ممكنتها عامة ومنع عكسها
اصلا والدائمتان والعامتان فيها قولان انعكاسها
الى مطلقة عامة وانعكاسها الى حينية والخاصتان
فيها ثلاثة اقوال القولان السابقان في عامتها والثالث
انعكاسها الى حينية لادايمة وبالله تعالى التوفيق
واما السالبة فان كانت عامة بحسب الازمنة
والافراد انعكست كنفسها والا لم تنعكس اصلا الا
المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة الجزئيتين فانهما
تنعكسان كانفسهما كالكليتين مراده بعمومها بحسب
الازمنة ان تكون احدى القضايا الست الدايم حكمها
اما بحسب الذات وهي الضرورية المطلقة والدايمة
المطلقة واما بحسب الوصف وهي المشروطة والعرفية
العامتان والخاصتان ومراده بالعموم في الافراد
ان تكون هذه الست كليات وقوله انعكست كنفسها يحتمل

ان



ان تكون المراد من التشبيه ان عكس هذه الست كليات
يحفظ كليا كان فيها من كلية وجهه وقيد الدوام ويحتمل
ان يكون المراد انها تنعكس كنفسها فيما وصفها به هنا وهو
ثلاثة اشيا السلب والعمومان واما ما زاد على ذلك من
قيد ضروري ولا دوام فلا يلزم في العكس وسترى ما
في ذلك من الخلاف اما الدايمة المطلقة والعرفية العامة
فتنعكسان كانفسها فاذا قلت في الدايمة لاشي من العالم
بفتح اللام وهو كل ماسوى الله تعالى بقديم دايما
فانه ينعكس الى دايمة مطلقة كالاصل فهو قولنا لاشي
من القديم بعالم دايما ولو لم يصدق هذا العكس
عند صدق اصله لصدق نقيضه وهو بعض القديم
عالم بالاطلاق العام فان اردت طريق اخلف فض
هذا النقيض صغرى لاصل القضية ينتج من الاول
بعض القديم ليس بقديم دايما وهو محال لما فيه
من سلب الشي عن نفسه ولا نخل الا من نقيض
العكس فالعكس صادق وان اردت طريق العكس
فاعكس هذا النقيض الى بعض العالم قديم بالاطلاق
العام وهو نقيض الاصل الصادق فيكون كاذبا فلزم
وهو نقيض العكس كذلك فالعكس صادق وهو
المطلوب واذا صدق في العرفية العامة لاشي من
فاقد العقل بمكلف مادام فاقد العقل لم يصدق
عكسه عرفية عامة مثلها وهو قولنا لاشي من المكلف
بفاقد العقل مادام مكلفا والاصدق نقيضه وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)